[449] له، قال أفلا أعطي الدنانير والدراهم قال: اصنع ما أمرتك به وكذلك رويناه ففعل فرزق العافية. وقال ارغبوا في الصدقة وبكروا فيها فما من مؤمن تصدق بصدقة حين يصبح يريد بها ما عند ا إلا دفع ا بها عنه شر ما ينزل من السماء ذلك اليوم ثم قال لا تستخفوا بدعاء المساكين للمرضي منكم فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم وروي عنه (عليه السلام) أن رجلا من أصحابه شكى إليه وضحا أصابه بين عينيه وقال: بلغ مني يا بن رسول ا مبلغا شديدا فقال: عليك بالدعاء وأنت ساجد ففعل فبرأ منه وقال: إذا أصابك سقم (هم - خ ل) فامسح يدك على موضع سجودك (1) ثم أمر يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جبينك إلى جانب خدك الأيمن ثم قل بسم ا الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاثا (3) وقال: علي (عليه السلام) شكوت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) تفلت القرآن مني فقال يا على سأعلمك كلمات تثبت القرآن في قلبك قل: اللهم ارحمني بترك معاصيك وارزقني حسن الظن (3) فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وأن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري واستعمل به بدني وأعني عليه إنه لا يعين إلا أنت فدعوت بهن فثبت ا القرآن في صدري. _____ * ذلك لمن يفعل بالمريض (1) أي من الجبهة (2) رواه الكليني في الكافي كما في الوسائل الباب 28 من التعقيب وفيه إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك وقل الخ وعن بعض نسخ الكافي إضافة الغم بين الهم والحزن وقوله ثلاثا يمكن أن يكون قيدا للجملة الأخيرة وأن يكون للمجموع (3) الظاهر كما في الكافي " حسن النظر أو المنظر " وقد رواه في باب الدعاء في حفظ القرآن من كتاب الدعاء من الأصول بإسناده أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) أعلمك دعاءا لا تنسى القرآن اللهم ارحمني الخ وفيه زيادات

_____